

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك ثم رددناه أسفل سافلين قال : إلى أرذل العمر .
وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال : من قرأ القرآن لم يرد
إلى أرذل العمر وذلك قوله : ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال
: إلا الذين قرؤوا القرآن .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة قال : كان يقال من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل
العمر ثم قرأ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات قال : لا يكون حتى لا يعلم من بعد علم شيئا .
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة ثم رددناه أسفل سافلين قال : الهرم لم يجعل
فيه قوة ما كان لكي لا يعلم بعد علم شيئا سورة الحج الآية 5 قال : ولا ينزل تلك المنزلة
أحد قرأ القرآن وذلك قوله : إلا الذين آمنوا الآية .
قال : هم أصحاب القرآن .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس ثم رددناه أسفل سافلين يقول : إلى الكبر وضعفه فإذا
ضعف وكبر عن العمل كتب له مثل أجر ما كان يعمل في شببته .
وأخرج ابن مردويه عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إذا كان العبد
على طريقة من الخير فمرض أو سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل ثم قرأ فلهم أجر غير ممنون
" .

وأخرج البخاري عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إذا مرض العبد أو
سافر كتب الله له من الأجر مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما " .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله :
فلهم أجر غير ممنون قال : " غير ممنون ما يكتب لهم صاحب اليمين فإن عمل خيرا كتب له
صاحب اليمين وإن ضعف عن ذلك له صاحب اليمين وأمسك صاحب الشمال فلم يكتب سيئة ومن قرأ
القرآن لم يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا "